للايجار			للايجار	
١٥	جنيهاً لسنة		١٥	جنيهاً لسنة
٨	جنيهات لستة شهور		٨	جنيهات لستة شهور
٥	جنيهات لثلاثة شهور		٥	جنيهات لثلاثة شهور
٢	جنيهان لشهر		٢	جنيهان لشهر

الكرمل

EL - CARMEL

السنة العشرون العدد ١٣١٧ حيفا الاحد في ١٦ كانون اول سنة ١٩٢٨ و ٣ رجب سنة ١٣٤٧

Sunday December 16 - 1928. Vol.20. No 1317

كلمة في خطاب المندوب السامى

لم تأتنا صورة خطاب رئيس بلدية القدس مع صور الخطب التي القيت في حفلة تحليف المندوب السامي الجديد لفلسطين السر جون روبرت تشانسلر ولعل السبب في ذلك هو لان خطاب سعادة الرئيس اقتصر على المجاملات الرسمية والترحيب بفخامة المندوب السامي وباللادي تشانسلر قرينته ولم يتعد الى بيان الاماني القومية والحال الاقتصادية ولا بدع فموقف رئيس بلدية القدس في ظروف كهذه حرج. لذلك نعتقد اننا نكتفي بالاشارة الى الخطاب التي جاءت في خطاب المندوب السامي ولم ترسل الينا صورة عنه

افتتح فخامة المندوب السامي كما يرى في خطابه المنشور في غير هذا المكان من الجريدة الكلام بشكر رئيس بلدية القدس من اجل ترحيبه. ثم اعرب عن انه يشعر بعبء المسؤولية التي القيت على عاتقه باسناد منصب المندوب السامي لفلسطين شعوراً لم يشعر بمثله عند توليه المناصب الاخرى وهي عديدة

يتضمن هذا القول البريء اعترافاً نزيهاً من فخامته بصعوبة تطبيق خطط وزارة خارجية بريطانيا وفيها ما فيها من صعوبة التوفيق بين سياسة استعمار فلسطين التي تتطلبها المصالح البريطانية في مصر وبلاد العرب والهند وايران وبين التدريب الذي يتطلبه الانتداب والذي قطعت به بريطانيا عهداً على نفسها

وبالصعوبة التي تفوق كل صعوبة اخرى في التوفيق بين سياسة بناء الوطن القومي في فلسطين وعدم الاضرار بمصالح العرب من جهة وبمقتضيات الاستعمار من اخرى تلك الصعوبة التي دعت كثيرين من اشراف الانجليز الى الاستقالة عقيب الاحتلال واعلان وجوب العمل بسياسة تصريح بلفور

مثل هذا الاعتراف لم يسبق لنا ان سمعناه من قبل وقد دل على ان قوى فخامة المندوب العقلية تعمل للتوفيق بين هذه المتناقضات السياسية ان لم يكن وجدانه يتعذب منها

ولذلك يخيل الينا ان فخامته عالم ان العقلاء من اهالي فلسطين يدركون صعوبة الموقف ولا ينتظرون منه ان يلقي بياناً عما يأمل ان يجريه مدة ادارته لانه يريد ان يسترشد من ماجريات الاحوال او كما يقول

« سأتعلم كثيراً من اهالي فلسطين »

وهذه العبارة لا ريب تنبه العرب في فلسطين الى الصور التي يجب ان يطبعوها على ذهنية المندوب فان برهنوا عن رجولة واثبتوا انهم لا يجهلون ما لهم من الحقوق وانهم يحافظون عليها احترمت حقوقهم وصينت والا سهلوا مهمة المندوب وجملوه يحكم بعدم وجود فريق ثان اصلي في فلسطين شديد الحرص على حقوقه.

لا ريب في ان المحاميين الكبيرين اللذين يشغلان وظيفة امينين في لجنة المؤتمر العربي الفلسطيني يدركان ما في هذه العبارة من المعاني وما يترتب عليهما بسببها كما ندركها نحن

تخلص فخامته من هذه العبارات الى القول انه سيعمل بمقتضى احكام صك الانتداب ولمصلحة جميع طبقات الشعب وقوله انه سيعمل لمصلحة جميع طبقات الشعب سنسجله حجة عليه فاذا عمل بمقتضى صك الانتداب ولم يكن لمصلحة جميع طبقات الشعب سنذكره بقوله ونطالبه ان لا يحيد عنه.

ثم تطرق المندوب السامي الى ذكر الضائقة الاقتصادية وبين انه ملم بها وعارف باسبابها اذ قال انه يتمنى ان يتمنى له حصر اهتمامه في ترقية موارد البلاد لاستيعاب عدد اكبر من السكان ولزيادة ثروة الحاليين منهم لتحسين معيشتهم

يدل هذا القول على ان المندوب السامي يعتقد معنا بفشل سياسة المندوبين السابقين الاقتصادية فقد اتبع جناب السر هربرت صموئيل وهو الذي وصفه المستر تشرشل بالصهيوني الصميم سياسة الافقار ربما لانه كان يعتمد على الحسنات التي تجمعها الجمعية الصهيونية لانشاء الوطن القومي واراد ان يضطر الاهالي لبيع اراضيهم ومغادرة البلاد ليتركوها وطنا لقومه فكانت فاتحة اعماله منع التصدير نخسر البلاد بذلك المنع نحو ملبون جنيه وجعلها عاجزة عن تسديد القروض الزراعية وثمن الخيول والبغال التي باعها الجيش من الاهالي باثمان غالية جدا واتبع تلك السياسة بفتح سبل المهاجرة على بلاد فقيرة وغير ذلك من الامور التي جعلت سياسته تنتهي بالافلاس التام.

اما المندوب السامي الثاني جناب اللورد بلومر فقد اتبع سياسة استعمارية بحته وانعم على البلاد الصغيرة الفقيرة بجيش من الموظفين البريطانيين واحتفظ بالموظفين الغرباء من غير اهالي فلسطين ومن غير العرب ومن مخلفات الجيش وصرف اهتمامه بجدي كبير في المسائل المتعلقة بالحربية فاهتم بالطيران وبالحدود وبالعقبة وبغير ذلك مما اراد ان يخدم به.

الموقف الاقتصادي

يسرنا جداً ان المندوب السامي الجديد بشر في خطابه انه سيصرف جهوداً في ترقية موارد البلاد الاقتصادية

يدل هذا الاهتمام من فخامته اننا لم نكن مخطئين اذ قمنا منذ سنة ٩٢٢ نطالب الادارة بالانتباه الى الامور الاقتصادية والعمل لترقية موارد البلاد وبدعوة الاهالي الى غرس الشجر والى الاهتمام بتكثير الانتاج القليل بالنسبة الى الانفاق والى محافظة التجارة وترقيتها والى تنبيه كل فرد ورب عائلة الى التدقيق في موازنته الاقتصادية والى جعل دخله يرجح على نفقاته

والى تنبيه الزعماء ان يعملوا ليعيشوا من الانتاج لا من التجارة بالوطنية والوظائف او من السمسرة ببيع الاراضي ونطالب الحكومة بتخفيض ميزانيتها التي تعادل كل انتاج البلاد تقريباً وبصرفها صرفاً يتفق مع القواعد الاقتصادية فلا ينفق على الامن نحو خمسة اضعاف ما ينفق على التعليم . وعلى الرواتب اكثر من مئة ضعف مما ينفق على ترقية الزراعة, أما « يعني لا على رواتب موظفي دائرة الزراعة »

ويدلنا ايضاً اهتمام فخامة المندوب بالامور الاقتصادية على حسن نيته نحو العرب الفلسطينيين وان كان البعض قد تنكر من قوله انه يريد ترقية موارد البلاد لتتمكن من استيعاب عدد اكبر من السكان واتخذوا هذا القول مع القول انه سيعمل بسياسة صك الانتداب لفلسطين دليلاً على ان سياسته ستكون صهيونية فنحن نعتقد ان الاهتمام بزيادة ثروة الاهالي الحاليين وتحسين معيشتهم يمكنهم من الاحتفاظ باراضيهم ويمنع زعماءهم الذين تعودوا ان يعيشوا عالة على غيرهم من ان يعيشوا من فقر الاهالي وجهلهم

ويشجعنا تصريح فخامة المندوب ان نعرض عليه الاقتراحات التي تخطر لنا على صفحات هذه الجريدة . ولذلك نقترح على فخامته ان يجعل كل موظف اداري يشعر انه كما هو مسؤول عن تحصيل الاموال الاميرية كذلك هو مسؤول عن

اولاً - معرفة ما على كل مدينة وقرية في دائرته من الديون معرفة تقريبية وعن انواع معاملات الفائدة ومقاديرها ليطلع فخامة المندوب على العقبة العظمى التي تعرقل رقي البلاد الاقتصادي

ثانياً - درس كل الوسائل التي ترقي تجارة البلاد ودرس اسباب تأخرها بالاشتراك مع طبقات التجار المختلفة كتجار الحبوب ومال القبان وتجار البضائع الاوربية المختلفة والمقاولين واصحاب الاوتيلات ومقاولي السياح وغيرهم

ثالثاً - درس احوال المزارعين واسباب فقرهم وحضهم على غرس الشجر وتزبيل الاراضي بالزبل العادي وحملهم على نقل المزابل من القرى الى الحقول والاستفادة من الاسمدة الكيماوية ايضاً ومن الالتجاء الى طرق الزراعة الجافة

رابعاً - عمل احصاء بعدد سكان كل قرية وعدد فداديتها وما فيها من الاشجار وعدد الرجال العاملين والبطالين والمحركين والسجناء منها

خامساً اعطاء تقرير في آخر سنة عن النقص الذي حصل في الديون والفائدة وعدد الاشجار التى غرست والزيادة التي حصلت في الحاصلات وعن حوادث التعدي اذا كانت قد زادت او نقصت لان المسؤول عن جباية الاموال يجب ان يكون ساهراً على طرق زيادة الانتاج لتتوفر الاموال ويتيسر تحصيلها والموظف الذي لا يستطيع سوى تحصيل الاموال بالقوة فالحكومة والاهالي في غنى عنه .

سادساً - يجب ان يفحص عما اذا كان يوجد بين الموظفين من أثرى من فقر الاهالي واذا وجد يجب ان تدرس احوالهم درساً دقيقاً لان امثال هؤلاء لا يثري الواحد منهم الا ويكون قد الحق بالبلاد عموماً وبالافراد نكبات وهذا النوع من الموظفين لا يستخدم ليخدم البلاد ويقوم بالواجب بل ليستخدم الوظيفة وسيلة لمنفعته فيخرب البلاد ويسيء الى سمعة الحكومة.

ففخامة المندوب السامي رحم البلاد مصالح بلاده وحكومته عن طريق الجدية الفائقة الاقتصادية التي نوه بها المندوب السامي الجديد هي نتيجة هاتين السياستين . السياسة الصهيونية التي اتبعها السر هربرت صموئيل المندوب الاول . والسياسة الاستعمارية التي اتبعها اللورد بلومر المندوب الثاني

وكأننا بالمندوب الثالث يطمئننا بانه سيتبع سياسة اقتصادية جديدة تختلف عن السياستين السابقتين ويريد ان يبرر خطته بقوله للصهيونيين

« ان تقدم اقتصاديات البلاد ضروري لاستيعاب عدد اكثر من السكان

يعني لجلب المهاجرين الامر الذي يطالبون به . ويقول للعرب

« لزيادة ثروة اهالي البلاد الحاليين مما يؤدي الى تحسين احوال معيشتهم »

نحن نرحب بسياسة ترقية موارد البلاد الاقتصادية ولكننا لسنا على يقين من ان كل الذين استخدموا في دور السياستين السابقتين اللتين انتهتا بالفشل وادتا الى الافقار يصلحون ليكونوا ادوات معاونة لفخامة المندوب في تطبيق السياسة الاقتصادية الجديدة لترقية موارد البلاد

وعلى كل وان كنا من خصوم السياسة الصهيونية فنحن نقنع من فخامة المندوب بالعدل الصحيح لا كما يفهمه الانجليز او الصهيونيون او العرب بل بالعدل النزيه المجرد وبترقية الموارد الاقتصادية ونرجو ان يتوفق جنابه الى اجراء العدل والى ترقية الموارد الاقتصادية بطرق صحيحة

وسنقول كلمة في العدد القادم ان شاء الله في خطاب سعادة قاضي القضاة

أنباء بلاد العرب

موقف نجد وشرق الاردن السياسي

تتواتر الاخبار عن ان السلطة الانجليزية في شرق الاردن تقوم باستعدادات حربية هامة فقد قيل انها جمعت ما يزيد على ثلاثين طيارة وعشرين سيارة مصفحة وهيأت قوة شرق الاردن وقوة الحدود وجعلتها على استعداد للطوارئ .

وتفيد الاشاعات من جهة اخرى ان قبائل نجد تتجمع على الحدود وفي اشاعة

واقتصادياتها بتطهير الادارة من موظفين يجمعون الاموال و يبنون القصور من رواتب صغيرة ومن بلاد فقيرة

متى جعل المندوب السامي المأمورين مسؤولين واوجب عليهم اعطاء تقارير ومتى طهر الادارة من الموظفين غير الصالحين ومتى وفر في الميزانية ووزعها توزيعاً عادلا تبدأ ثروة البلاد تتزايد وتتسع المعلومات و يتسنى وضع قواعد ثابتة للعمل لزيادة الثروة العمومية بزيادة الانتاج

ان جلالة الملك ابن السعود اسرع الى الحدود لما بلغه خبر تجمع القبائل ليسكن هياجها و يمنع تجاوزها

هذا وجريدة « ام القرى » التي هي شبه رسمية لحكومة الحجاز ونجد تنسج المقال تلو الآخر متذمرة من تعديات القبائل القاطنة في شرق الاردن وغزواتها على عربان نجد وتقدر قيمة المنهوبات التى سلبتها قبائل شرق الاردن من عربان نجد بما يزيد على مئة الف جنيه غير القتلى وتتهم من في شرق الاردن انهم لا يهتمون بوضع حد لهذه الغزوات ولا برد المسلوبات مع ان حكومة نجد امرت العربان ان لا يتعدوا على حدود شرق الاردن

لا حاجة بنا الى العودة للاعراب عن اسفنا العظيم من ان العرب يعتدون بعضهم على بعض خدمة لاغراض الزعماء الذين يريد الواحد منهم ان ينال من الآخر فيضعفون جميعاً بانقسامهم و يتلهون بتعدياتهم المتقابلة عن الاشتغال بتنظيم صفوفهم ولذلك اصبح العرب اضعف الامم على رغم انهم اقوياء بعديدهم وبمواقعهم الجغرافية وبما ورثوه عن اسلافهم من الاباء ومكارم الاخلاق والاستعداد للرقي

لسنا نعلم ان كانت الاشاعات عن الاستعدادات الحربية في شرق الاردن وعن التجمع في اطراف نجد حقيقية ولسنا نعلم اذا كان يراد بها الاخذ بالثأر من جهة نجد والدفاع من جهة شرق الاردن ام هي تظاهرات تقوم بها السلطة المؤثره في شرق الاردن توطئة لمفاوضات تعقبها يراد منها امرار خطي السكة الحديدية وانابيب زيت الموصل في الاراضي النجدية

عندنا ان عداء سمو الامير عبد الله لجلالة ملك نجد مهما بلغ لا يمنع الانجليز من منع التعديات والغزوات التي عددتها جريدة ام القرى اذا كانت اخبارها صحيحة وكان الانجليز يرغبون في دوام المحافظة على صداقة جلالة ابن السعود الذي حافظ حياده التام في الحرب العظمى ولم ينقلب على الانجليز كما انقلب الحسين على الاتراك .

في الموقف الذي تقفه السياسة الانجليزية اليوم درس عبرة للعرب وهو ان السياسة لا تعرف لها غير المصلحة صديقاً . ولكن العرب لا يستطيعون ان يعتبروا بالعبر التي تمر بهم ما لم تتغلب في عقولهم ونفوسهم المبادي القومية والوطنية على المنافع والاعتبارات الشخصية .

يخيل الينا انه اذا اجاب ابن السعود الانجليز الى ما يريدون من امرار خط حديد بغداد وانابيب زيت الموصل في البلاد النجدية تنقشع الغيوم التي تتلبد الآن في سماء نجد وشرق الاردن و يتقى جوهما ولو الى حين

ويخيل الينا ايضاً ان جلالة ابن السعود لا يرغب في ان يقف عقبة في سبيل القيام بمشاريع عمرانية كالخط الحديدي وانابيب الزيت ولكنه يأبى التساهل قبل ان يحصل على منافع في مقابل تساهله وتأمينات من ان الخط الحديدي لا يتخذ وسيلة للمساس بسيادته واستقلاله في المستقبل

اما نحن فلا نزال نجاهر بما نعتقده وهوان العهود والمعاهدات قيمتها تتوقف على القوة التي تحافظها فقط

—✻ المهاجرون الى فلسطين ✻—

في الجريدة الرسمية ان عدد المهاجرين الذين دخلوا فلسطين في شهر ايلول من اليهود ١٦٧

والذين نزحوا منها في الشهر نفسه من اليهود ١٣٢

فلسطين

جانا من مكتب امناء اللجنة التنفيذية العربية ما يلي :

— محضر اجتماع اللجنة التنفيذية —
المنعقد في ٧ كانون الاول سنة ١٩٢٨

عقدت اللجنة التنفيذية العربية اجتماعاً نظامياً في الساعة الرابعة من مساء اليوم السابع من شهر كانون الاول سنة ١٩٢٨ في قاعة روضة المعارف برئاسة يعقوب افندي فراج نائب الرئيس وبحضور كل من الامناء الثلاثة فتليت برقيات الاعتذار من الذين لم يستطيعوا تلبية الدعوة فكانت قرارات الاجتماع كما يلي :

اولاً التأكيد على مكتب الامناء لتنفيذ مقررات الاجتماعات السابقة بصدد تنظيم المكتب وابلاغ الاعضاء وحثهم على الاسراع في جمع المبالغ التي كانت قد قررت على الاقضية .

ثانياً المخابرات التي هي من صلاحية الامناء وخصائصهم يجب ان تستند على امضاء اثنين منهم على الاقل وان يكون حق الامضاء في تلك المخابرات محصوراً في شخص احدهم يختارونه من بينهم لذلك

ثالثاً وضع مذكرة اضافية تبين وجهة نظر المؤتمر ورغبته الاكيدة في طلب الحكم النيابي لتقدم تلك المذكرة الى المندوب السامي الجديد في مقابلة رسمية يقوم بها الامناء .

رابعاً دعوة اللجنة الى اجتماع خاص يعقد بعد الاستحصال على جواب المندوب السامي في شأن المذكرة الآنفة الذكر وذلك للمذاكرة في ما يجب اتباعه من الطرق والوسائل المشروعة للحصول على الغرض على انه اذا لم يرد على مكتب الامناء جواب المندوب السامي على المذكرة المشار اليها خلال خمسة عشر يوم من تاريخ المقابلة الرسمية يدعى اعضاء اللجنة للاجتماع ايضاً .

خامساً وضع منشور من قبل الامناء في اليوم التاسع من الشهر الحالي يؤيد الحقوق الطبيعية التي يجب ان يتمتع بها الاهالي وذلك بمناسبة حفلة خلاص القدس

سادساً تأييد احتجاج المحامين على قانون تسجيل الاراضي الجديد وتأييد اللجنة التي انتخبها المؤتمر الاسلامي للمحافظة على البراق الشريف .

سابعاً واخيراً الاسراع في تنفيذ قرار المؤتمر المختص بمذكرة امتياز مشروع بحر الميت .

—✻ مسألة انابيب البترول ✻—
من العراق الى حيفا

لندن في ١٠ ديسمبر — لمراسل الاهرام الخاص — سال المستر ودجوود في مجلس العموم اليوم هل انتهت مسألة مد انابيب البترول من العراق الى منتهاها في حيفا فاجاب المستر ايمري سلبيا وقال ان ما اعرفه في هذا الصدد هو ان شركة الزيت لم تصل بعد الى قرار في هذا الشان

المستر ودجوود : هلا تزال هذه المسالة موضع المداولة بين الحكومة الفرنساوية والحكومة البريطانية

المستر ايمري : ان هذه المسالة ليست من المسائل التي يدور البحث فيها بين الحكومات بل هي مسأله من شأن الشركة والاهتمام بصالحها

المستر ودجوود : ان هذه الشركة هي تحت مراقبة الحكومة البريطانية وهذا ما حدا بي الى السؤال عما اذا كانت الحكومة البريطانية قد اهتمت بهذا الامر

المستر ايمري : ان حضرة المعتر مخطئ فشركة الزيت الانكليزية الايرانية ليست تحت مراقبة الحكومة من اي وجه من الوجوه

موقف سوريا السياسي

تدل الانباء المختلفة على ان المسيو بونسو المندوب السامي الفرنساوي سيعود قريباً الى سوريا ولبنان مزوداً بالسلطة المقتضاة لحل الخلاف بين الانتداب والسوريين ولذلك صرنا نأمل املاً قويا ان ينقض الخلاف وينال الوطنيون اماني‍هم القومية فتنصرف الحكومة والبلاد الى العمل لنهضتها الاقتصادية

ويظهر ان فريقاً من الشبان في دمشق ناقم على حكومة الشيخ تاج ويطالب باقالتها بحجة ان مهمتها في ادارة الانتخابات انتهت

يعزو كثيرون هذه الحركة الى الاستقلاليين والى كون صاحب السماحة الشيخ تاج الدين اصبح حكومياً بكل معنى الكلمة

يتضح من هذه الحركات للناظر من بعيد امران احدهما ان فريقاً كبيراً من الاستقلاليين يتطلبون من كل من يتولى عملاً في الحكومة ان يضع نفسه آلة في ايديهم والا نقموا عليه نقمة شديدة واحرجوا مركزه بحركاتهم واعمالهم فقد تولى رياسة الحكومة حقي بك العظم وهو من عائلات دمشق الكبرى ومن اقحاح اللامركزيين فما كاد ان يجلس على الكرسي حتى قامت القيامة عليه

تولاها صبحي بك بركات وهو من اساطين الاستقلاليين فلم يكن نصيبه افضل من نصيب ابن العظم

عهد بها الى الداماد وهو حيادي فلم يفز برضى الوطنيين

واخيراً عهد بها الى الشيخ تاج الدين وهو ابن اكبر المحدثين في هذا العصر وقد كان في مقدمة الوطنيين تحمل على الاكتاف وصعد الى الكرسي بين تصفيق الشعب وهتافه ثم ما لبث ان اسودت صحيفته وقامت القيامة عليه فان لم يكن السبب في هذه الحركات ما قلنا عن رغبة اكثرية الاستقلاليين في التسيطر على الحكومة ومن يتولى ادارتها فلا بد ان يكون السر في الزعماء الذين يبقون وطنيين الحاحاً الى ان يصعدوا الى الكراسي فينقلبون حكوميين وقد لاحظنا ان هذا الداء متأصل فينا من عهد الاتحاديين فقد كان زعماء العرب يخاصمونهم وينقمون على حكومتهم الى ان يولوهم الوظائف فيصيرون اتحاديين اكثر من الاتحاديين انفسهم

—✻ رشحوا صاحب الشورى ✻—

وبالمناسبة نقترح على الاستقلاليين ان يرشحوا لرياسة حكومة سوريا الشاطر محمد علي الطاهر فقد قال امير البيان الامير شكيب عنه ان جريدته من امضى سيوف الشرقيين في وجه المستعمرين واشترك في تكريمه السيد رشيد رضا رئيس المؤتمر السوري والاستاذ الزعيم الشيخ كامل القصاب برسالة وشاعر القطرين ونخبة من اركان الاستقلاليين . نحن لا نشك في ان سماحة الحاج امين افندي وموسى كاظم باشا يعيرون هذا الشاطر للاستقلاليين اذا كان في اعارته وتوليه رياسة الحكومة السورية ما يحل المعضلات ويرضي القوم وخصوصاً لان لهم في صاحبي الزمن واليرموك ما يغنيهم عنه

من يشترك باية صورة كانت في حفلات كفلة تكريم الشاطر محمد علي الطاهر لا ينتظر من رجال السياسة ان يعيروا اقواله واعماله اكثر مما تستحق

مثل هذه الاعمال تدل على ان الامة تهزل ولا تجد وما من قوة جدية تحترم القوم الهازلين اذا كانت حفلة تكريم محمد علي الطاهر مثلاً لما يشتغل فيه الزعماء في سوريا وفلسطين فلا بد من القول انهم سخفا ولابد من دعوة الامة الى اتباع من يجدون ويعملون اعمالاً تدعو الى الاحترام

« بقية انباء بلاد العرب في الصحة الثامنة »

الكرمل

(الاحد في ١٦ كانون اول سنة ٩٢٨)

من هم اعداء الوطن

— ٥ —

قلنا تحت هذا العنوان في العدد ١٣١٠ من الكرمل ما يلي :

« القاضي الوطني اذا لم يحكم بالعدل عدو للوطن »

تصور ايها القارئ ضابطاً او قاضياً من قضاة او ضباط التحقيق لينال شهرة بانه اكتشف جريمة ادخل المتهم الى غرفة مظلمة واوثق يداه ورجلاه واخذ يجلده او يعذبه ليقول انه هو ارتكب الجريمة

كم من الناس الذين يقعون تحت مثل هذا العذاب يدفعهم الخوف والالم والرغبة في التخلص منهـا الى القول انهم هم الفاعلون حال كونهم ابرياء غير مهتمين بغير التخلص من العذاب الحاضر

كم من الابرياء المساكين يحكم عليهم القضاة بمثل هذا الاقرار الاجباري الاضطراري فيطرحون في اعماق السجون و يعاملون معاملة الجناة او الاشقياء و يحال بينهم وبين زوجاتهم واولادهم ووالديهم

كيف يقضي امثال هؤلاء مدات سجنهم واي تأثير يكون للحكومات والقضاة على عقولهم ونفوسهم ونفوس ذويهم متى خرجوا من السجون وحدثوهم بالحقائق والوقائع

الا يجد المجرمون في هذا النوع من التحقيق مشجعاً على ارتكاب الجرائم

تعذيب البريء وحبسه بجريرة المجرم او بجهل وقسوة ممثل الحكومة والقضاة وحرمان الهيئة الاجتماعية من عمله المشروع وعدم التعرض للمجرم ليعيث في البلاد فساداً لما يشوش نظام الاجتماع و يثير المخاوف و يضعف ثقة الناس بالحكومة و يقتل كل عزة في نفوس المظلومين وذويهم

لما سلمت نفسي الى الحكومة العثمانية في غضون الحرب وساقوني بامر من القائد الكبير جمال باشا الى الديوان العرفي حاولت قبلما ساقوني ان احصل على قليل من السم تجرعه اذا عمدوا الى ضربي فلم اتوفق

أُدخلت الى غرفة حبسي في خان الباشا ففحصتها فوجدت مسماراً في الحائط فخطر لي ان خير وسيلة للتخلص من الضرب ومحافظة الكرامة ان اقول للمحققين اذا حاولوا ضربي دعوني استريح اليوم وغداً ابوح لكم بكل ما في صدري مع العلم انه لم يكن في صدري شيء ابوح به ولكنني عولت ان اقول هذا لاخذ فرصة واعود الى غرفتي واقتلع المسمار من الحائط وادقه في دماغي ولكي اتمكن من اتمام العملية عاينت حجراً في دار السجن فوضعت في الصباح بضعة متاليك فوق منديل في جيبي ولما أُخرجت لحاجة لبست عباءتي ومشيت الى ان وصلت عند الحجر فاخذت المنديل فانتثرت المتاليك فجلست القرفصاء لاجمعها وجعلت الحجر تحت العباءة فالتقطته ووضعته في جيبي لادق به المسمار في دماغي اذا اقتضى الحال واوفر على نفسي الاهانة ولكن الاتراك عاملوني في الديوان العرفي معاملة شريفة جداً

ذكرت هذا لابين ان كثيرين يفضلون الموت على الاهانة فاذا كان الضرب يكتشف جريمة فهو يضلل في مئة اخرى ولا يخدم اغراض الامن او مقتضيات العدالة

القاضي الوطني اذا باع حق المستقيم لانه لم يعطه رشوة او احتقر حق الانوف لانه لم يتزلف او قدم حق الغني على الفقير او راعى الحزبية يخل بالعـدالة و يزعزع نظام الاجتماع و يقتل المبادئ الشريفة

البلاد التي لا يطمئن الفقير لقضاتها او التي يطمئن الغني انه يستطيع بمـاله او [illegible] القضاء لخدمة اغراضه لا يمكن ان تنمو فيها المبادئ الوطنية ولا ان تعيش فيها شجرة الاقتصاد . لان الاقتصاد والوطنية لا يعيشان في غير تربة العدالة التي لا تنبت فيها اشواك الظلم .

فالقاضي الوطني الذي لا يجعل الضعيف ينظر اليه كسياج لحقوقه والغني والقوي يريانه دائماً امام اعينهما كحارس امين لحقوق الضعفاء هو عدو للوطن

المدعي العام الذي يتدلح مثلاً بهيبة القضاء وجلاله و يقف امـام المتهم او الشاهد في المحكمة و يكثر الاسئلة منها و يتفنن في القائها مستفيداً من جهلها الامور القضائية او من سذاجتها او من خوفها لا ليستخرج الحقيقة بل ليسقطها بكلمة مع معرفته براءتها . مثل هذا لا يخدم العدل بل يعد ظالماً وشريراً

ومثل هذا لا يجوز ان يتقاضى راتباً من الهيئة الاجتماعية ليضر البسطاء و يرهب الضعفاء و يتعدى على العدل

الوطن الذي يطيق ان يدفع رواتب قضاة تحقيق لا يعرفون كيف يكتشفون الجرائم بغير الضرب والتعذيب او رواتب قضاة لا يسهرون على اقامة العدل لا يكون ناهضا والوطنية الصحيحة لا تعيش الا في وطن قضاته يجعلون محاكمهم بيوت عدل يرتجف منها الظالمون و يعتز بهـا الضعفاء والمظلومون

— اعلان —

ضمان اثمار البهجة

مطروح للبيع بالمزاد او ضمان اثمار بستان البهجة «قرب عكا» على الشجر من برتقال وليمون حامض ومندرين فمن له رغبة عليه ان يقدم العطاء كتابة والمخابرة مع تيوفيل بوتاجي صندوق البريد نمرة ٧ عكا ـ فلسطين

وتنتهي مدة العطاءات لغاية اليوم العاشر من شهر كانون الثاني

— سليم الخوري —

جاءنا من صيـدا خبر قران السيد سليم الخوري بالآنسة المهذبة هنريت خطار فنهنئ العروسين

محليات

— براءة تعيين —

صدر عدد ممتاز من الجريدة الرسمية في السادس من شهر كانون اول الحالي يتضمن براءة تعيين جلالة جورج الخامس ملك بريطانيا وايرلندا والمستعمرات البريطانية المستقلة ما وراء البحار حامي الايمان وامبرطور الهند للسر جون روبرت شانسلور مندوبا ساميا لفلسطين . ومنشورا من فخامة المندوب يتضمن خبر تأديته اليمين واستلامه زمام منصب المندوب السامي لفلسطين والقائد العام فيها وتعيينه المستر ليونل جورج ارشركامت سكرتيرا خاصا لفخامته واللفتننت كومندر . م . ارشدايل مرافقا لفخامته .

— عيد خلاص القدس —

يوم الاثنين الفائت احتفلت الحكومة بعيد خلاص القدس وعطلت الدوائر والمدارس ودعت الناس الى الاشتراك معها بهذا العيد

نأمل ان تقوم الادارة في هذه السنة في عهد المندوب السامي والسكرتير العام ومندوب اللواء الشمالي الجديدين بما يجعلنا نشعر معها ان عملية احتلال القدس كانت عملية خلاص حقيقية لا عمليـة استعباد لنتمكن من الاشتراك معها بالعيد القادم

— مراعاة العواطف —

قبل ايام كان بعض المذارى يطفن و يعلقن وردة حمراء على صدور من يلاقونهم من الناس في مقابل ثلاثة قروش للمنكوبين من جنود الحرب . لا يوجد كريم لا يعطف على الذين فقدوا احد اعضائهم في الحرب او يأبى مساعدتهم .

ولكن الذين فقدوا اوطانهم وحقوقهم فيها والذين تعمل السياسة بلا شفقة على وضع بلادهم في ظروف اقتصادية وسياسية تساعد على بناء وطن قومي لغيرهم في وطنهم محتاجون الى العطف على عواطفهم وعدم جرحها بالذكريات المؤلمة

سؤال العربي الفلسطيني ان يشترك بالاحتفال بعيد الهدنة و بعيد خـلاص القدس و بغير ذلك مما يذكره بما جلبت

عليه الحرب قبل تأكده من احترام حقوقه القومية والوطنية احتراماً صحيحاً لا يدله على ان السائلين يحترمون شعوره

— لتعلم تلك الجريدة —

اننا كنا نجهل حقيقته يومئذ كما كنا نجهل قصص السيد احمد الامام ونصائحه كوطني . اما اليوم فلا نعجب من معرفة صاحب الزمر زمرته وانضمامه اليها فشبيه الشيء منجذب اليه

— دهس امرأة —

دهست سيارة امرأة في اوائل الاسبوع على مقربة من الجامع الجديد فحطمت رجلها ونقلت الى المستشفى بحالة يرثى لها .

تتكرر حوادث الدهس وقلما يراقب البوليس السير الى اليمين او يمنع السائقة عن السرعة في شوارع المدينة ويحملهم على التأني عند تلاقي السيارات والعربات والكارات وعلى عدم المسابقة في داخل البلدة . نأمل من ضباط البوليس المسؤولين ان يجعلوا الناس يشعرون بفائدة البوليس .

— نظافة طبريا —

واهميتها لمصالح فلسطين

تنبيه دائرة الصحة

اخبرنا عابر سبيل ان امر النظافة في طبريا ليس على ما يرام وان البلدة عرضة للامراض الوافدة كالجدري والكوليرا فاصابة واحدة من مثل هذه الاوبئة اذا وقعت تكفي لتعطيل موسم السياح الذي يبشر باقبال عظيم في هذه السنة والذي تحتاج اليه البلاد كثيراً بسبب الضائقة الاقتصادية الحاليه

فالكرمل ترجو رجاء خاصاً من مستر طبيب الصحة في هذا اللواء ان يتفقد بنفسه هذه البلدة ويقوم بجولة في القرى ، خصوصاً بعد شتاء حتى اذا وجد ان خبر عدم نظافة طبريا صحيحاً يامر باتخاذ التدابير لتنظيفها دائما ولا ريب في انه اذا شاهد بنفسه القرى وحالاتها يامر بالسهر الدائم على تنظيفها

— محمود نديم بك —

مر بعكا ونزل ضيفاً على الاستاذ الشقيري الرجل الكبير محمود نديم بك والي اليمن السابق المستقيل وهو ذاهب الى وطنه كركور للنظر في تعلقات شخصية

الحائط الغربي او المبكى في القدس

مذكرة وضعها وزير المستعمرات وقدمها الى البرلمان بامر من جلالته في شهر تشرين الثاني سنة ١٩٢٨ واصدرتها حكومة فلسطين في عدد ممتاز من الجريدة الرسمية . نقتطف منها ما يلي :

وقد قيل انه كان من الواجب على حكومة فلسطين ان تكون اكثر روية وعلى الاخص فقد كان عليها مراجعة المراجع اليهودية قبل قيامها بذلك العمل وترى حكومة جلالة الملك انه كان يقتضي على المراجع اليهودية المسؤولة ان تلاحظ دقة الاصول المتبعة عند الحائط والحاجة الى استعمال منتهى البصيرة بشأن اي امر قد يعتبره المجاورون الذين يراقبون مجرى الامور بانه خرق للستاتيكو . وتعلم المراجع اليهودية علم اليقين بانه يحق للمراجع الاسلامية ان يعترضوا على اي محدثات تخالف التعامل الجاري عند عدم وجود اتفاق متبادل بينهم وبين المراجع الاسلامية بشأن اقامة الصلاة في المبكى ومن واجب حكومة فلسطين ان تضمن عدم خرق الستاتيكو . فاذا كانت المحدثات التي وضعها اليهود في عيد الكفارة قد وضعت بموافقة المراجع اليهودية المسؤولة فتعتبر هذه الموافقة ، طالما انه لم يستحصل على اذن بذلك من الحكومة والمسلمين المالكين للرصيف ، بانها اعطيت مع العلم بان الحكومة ستمنع اي خرق للستاتيكو اذا رفعت الشكوى اليها وكان يقتضي على المراجع اليهودية ان تدرك بان من الممكن ان ترفع المراجع الاسلامية الشكوى على اي تحدٍ للستاتيكو في يوم العيد المذكور ما دامت هذه المراجع قد رفعت الشكوى في نفس اليوم من عام ١٩٢٥ وقد أوضح لمن يهمهم الامر بعد ان تداخل البوليس للمحافظة على الستاتيكو بان حكومة فلسطين ترى من واجبها اتخاذ نفس التدابير اذا تكررت هذه الحادثة

وكذا اذا لم تكن المراجع اليهودية المسؤولة عالمة بالمحدثات التي وضعت عند الحائط في عيد الكفارة فلا يمكنها ان تتوقع من الحكومة المنتدبة ان تستحسن العمل الذي قام به احد اتباعها دون ان يكون مصرحاً له بذلك . وفي جميع الاحوال قد عرضت لموظف حكومة فلسطين المسؤول حالة تستدعي اتخاذ قرار حاسم ولا يمكن في رأي حكومة جلالة الملك المناقشة في المبادئ التي سار عليها . ونظراً لما نجم عن ذلك من الامور قد يظن لسوء الحظ ان حاكم مقاطعة القدس اعتمد على وعد من الشماس اليهودي برفع الستار غير انه لم يكن لديه ما يدعوه للظن بان الوعد لن ينفذ بالفعل

وقد قيل انه كان يجب تأجيل رفع الستار الى ان تنتهي الصلاة والصوم في عيد الكفارة وجواباً على ذلك ينبغي القول بانه جرت العادة عند ثبوت خرق الستاتيكو ان تتخذ التدابير السريعة . وكذا كان كل خرق للستاتيكو في كنيسة القبر المقدس وسواها من الاماكن المقدسة حتى في اقدس الصلوات والاعياد يعالج فوراً منذ القدم خشية ان يسبب ذلك سابقة تحوله فتجعله جزءاً من الستاتيكو لا ينفصل عنه

وقد رفع الى حكومة جلالة الملك طلب بان تتداخل في الامر « لايجاد تفاهم من شأنه ان يزيل الموانع الحالية التي تحول دون حرية ممارسة العبادة » في المبكى . ان حكومة جلالة الملك تعتبر ان من واجبها ، كما هو قصدها ، المحافظة على حقوق اليهود الثابتة في السلوك الى الرصيف تجاه حائط المبكى لاجل القيام بالصلاة وعلى حق اليهود في جلب الادوات الضرورية التي كان يسمح لهم بها في زمن الحكم التركي . حتى ولو سمت الحكومة لارغام المسلمين المالكين لرصيف الحائط على منح الطائفة اليهودية امتيازات او حقوقاً جديدة لكان عملها مناقضاً لما يفرضه صك الانتداب عليها من الواجبات وقد اصبح احتمال اكتساب اليهود امتيازات او حقوقاً كهذه باتفاق متبادل مع المراجع الاسلامية قليلاً لان الرأي العام في فلسطين قد حول هذه المسألة تحويلاً نهائياً من محورها الديني البحت الى مسألة قومية سياسية . ولو لم يأخذ النزاع بين اليهود والمسلمين هذا الشكل لكان من الصعب ايجاد حل مرضٍ للفريقين وبسبب الشعور الحالي زادت الصعوبة زيادة كبيرة . واملاً بان يسود الهدوء في النهاية ، فقد اقترحت حكومة فلسطين على اللجنة التنفيذية الصهيونية في فلسطين والمجلس الاسلامي الاعلى بان من الموافق لكلا الفريقين ان يعقد بروتوكول بين الطائفتين الاسلامية واليهودية لتنظيم القيام بالخدمة الدينية عند الحائط دون اجحاف بحقوق المسلمين الشرعية وعلى منوال يتناسب مع مقتضيات الطقوس الدينية العادية ولياقتها فيما يتعلق بشؤون العبادة العامة . وقد عهدت الحكومة الى موظف كبير في اخذ رأي الفريقين للتأكد مما اذا كان في الامكان الوصول الى التوفيق بينهما فاذا تلقت حكومة فلسطين تأكيدات مرضية فانها تبذل جهدها للتوسط بينهما لتسهيل الوصول الى الاتفاق وترحب حكومة جلالة الملك كل الترحيب بمثل هذا الاتفاق الذي ، مع تمكينها من القيام بالتعهدات المفروضة عليها بموجب صك الانتداب للمحافظة على الحقوق الجارية بشأن حائط المبكى ، من شأنه ان يؤدي الى حل المسألة على وجه مرضٍ للفريقين ويمنع تكرار وقوع اي حادث يؤسف له كالذي وقع مؤخراً في شهر ايلول المنصرم

وزارة المستعمرات

١٩ تشرين الثاني سنة ١٩٢٨

— عقد —

عقد لحضرة الشاب الاديب المعروف السيد صالح ابو صلاح العكاوي على كريمة السيد سليم افندي ابو الذهب من اهالي الشام فنهنئهما تهنئة خالصة وندعو لهما بالتوفيق

القضاء

— كتبة المحكمة المركزية تحت الارض —

دعتنا الضرورة لتسجيل وكالة منذ ايام واذا بدائرة باشكاتب المحكمة المركزية ينزل اليها ببضع درجات الى اقبيه تحت الارض .

تأملنا في هذه الاقبية فاذا شبابيكها الصغيرة قريبة من سقوفها على مساواة الارض من الخارج

نعتقد ان النور فيها غير كاف وانها رطبة في الشتاء والغبار يتسلط عليها في الصيف

لا نرتاب في ان سعادة الرئيس لم يرض بهذا الترتيب الا مضطراً لضيق دار المحكمة ولكن هذا الاضطرار قد يوقع الكتبة في امراض عصبية اذا كانت اجسامهم مستعدة لقبولها و يضر بعيونهم لقلة النور وللرطوبة والغبار في الصيف

ترى هل سئل سر طبيب الصحة الدكتور هندرسون عن ملائمة هذه الاقبية او عدمها للكتبة الكثيرة اشغالهم النظارية ؟

لا نقول هذا على سبيل الانتقاد ولكننا نقوله لنوجه انظار سعادة الرئيس العادل الذي لا نشك في انه يتطلب لموظفي معيته الذين يخدمون الهيئة الاجتماعية ان تكون غرفهم مستكملة الاسباب الصحية

— محكمة حيفا المركزية —

سافر بالاجازة الى مصر القاضي العادل علي افندي حسنا عضو محكمة حيفا المركزية ويقوم بالوكالة عنه حضرة القانوني محمد افندي البرادعي العباسي

— باز قعوار —

في التاسع من الشهر الحالي احتفل في السلط بقران الشاب الاديب النشيط السيد باز قعوار على الانسة المهذبة فوما كزما فنهنئ العروسين الكريمين ونتمنى لهما رفاه العيش والسعادة ونهنئ السيد كامل قعوار وقرينته والدي العريس بقران بازهما بل اسدهما

— حريق —

حدث حريق في منتدى بستان الانشراح عوض الله على اصحابه .

✻ المستر هوفر ✻ اكتشفت مؤامرة في الارجنتين و يعتقد انه كان يراد بها اغتيال المستر هوفر رئيس الولايات المتحدة الجديد ✻ جمعية الامم ✻ صرح المسيو بريان وزير خارجية المانيا بعد ان تفاوضا مع مندوبي الحلفاء في مسألتي الجلاء والتعويضات تصريحات حسنة ازالت القلق وطمأنت الخواطر ✻ المندوب السامي ✻ سافر المندوب السامي يوم الاربعاء الفائت الى

الزعماء وحماية المزارعين

قلنا في عدد الكرمل ١٣١١ الصادر بتاريخ ٤ تشرين ثاني ان بعض المشتغلين بالقضية الوطنية الذين يدعون حمايتها ربما كانت اعمالهم من اسباب سن مشروع قانون حماية المزارعين الذي ينص على استبدال حقوقهم في المزارعة بتعويض مالي يسير

واتينا على ذكر بيع القرى الخمس اي العفولة ورفيقاتها وكيف ان الاستاذ الشقيري ذهب الى الناصرة يومئذ واخذ كل ما يمكن اخذه من المعلومات عن كيفية اتصال هذه الاراضي بالسراسقة وشركائهم لنتمكن من وضع خطط للقيام بدعاية من جهة وبعمل حقوقي من اخرى يحفظ للاهالي حقوق مزارعتهم وسائر حقوقهم في اراضي هذه القرى لاننا كنا على يقين من انه سيتبع بيع القرى الخمس بيع عشرات اخرى وخصوصاً لانه كان تقدمها بيع قرى الجالود ونورس واخواتها والغالب ان السماسرة يكونون من دعاة الوجاهة الذين يندسون في صفوف الوطنيين ليفوزوا ببيع الصفقات الكبرى ويربحوا منها الوف الجنيهات ويتجروا بحقوق البلاد وبصالح اهلها تجارة رابحة لهم خاسرة للوطن والوطنيين قاضية على الحرث مهلكة للنسل

كنا نرمي بهذا العمل الى حفظ حقوق المزارعين وابقائهم في اراضيهم لاننا اعتقدنا ان نزع يد المزارعين عن الاراضي وبيعها للصهيونيين قرية قرية ينقص عدد الوطنيين ويقلل انتاجهم ويضعف تجارتهم كما جرى في نورس ورفيقاتها ويزيد عدد الصهيونيين ويكثر انتاجهم ويقوي تجارتهم فتتشدد عزائمهم على العمل لتحقيق امانيهم في الوطن القومي وتضعف بنقص عديدنا وانتاجنا وتجارتنا قوة المقاومة فينا وتصغر قيمتنا في نظر خصومنا والدولة المنتدبة

من اجل هذه الاعتبارات جمع الاستاذ الشقيري ما امكن جمعه من المعلومات وقام بالاشتراك مع الاستاذ الفاروقي وجريدة الكرمل بدعاية واسعة النطاق كان لها تأثيرها على ذوي الاختصاص .

ثم قال الاستاذ الشقيري انه لا يجوز الاكتفاء بالدعاية فلا بد من القيام بعمل حقوقي . وللاهالي في هذه الاراضي حقان

اولاً حق مزارعة ثابت من قديم الزمان وهو اشبه شيء بوضع اليد

ثانياً حق فتح اقسام كبيرة من هذه الاراضي التي كانت الاراضي المفتاحة منها لما بيعت ضيقة النطاق وكان ما حولها اراضي مراعي فتحها الاهالي ولهم حق التصرف بها ووضع اليد عليها كما ان لهم حق المزارعة في الاولى التي كانت تفلح من قبل .

لم يشأ الاستاذ ان يستقل برأيه بل اراد ان يعقد مؤتمرا من كبار المحامين ويشاورهم في الامر فتذاكرنا وقررنا ان ندعو من المحامين الاساتذة مغنم وعوني وابكاريوس من القدس ومن نابلس الاستاذ حسني عبد الهادي ومن الرملة الاستاذ الفاروقي وتركنا لشيوخ القرى الحرية ان يدعوا من يشاؤن غير هؤلاء من المحامين لنعقد مؤتمراً منهم ومن المحامين في حيفا وعكا فيعرض الاستاذ فيه معلوماته واقتراحاته كاساس للبحث ثم يعمل بما يقرره المؤتمر . وتطوع الاستاذ الشقيري ووعد بان يرجو من الاستاذ الفاروقي ان يتطوع معه ايضاً في المرافعة في دعاوي اهل القرى الخمس مجانا وطلب من المشائخ ان يوكلوا الاستاذ نجيب الحكيم لاجل تعقيب الاوراق واجراء المعاملات

وتقرر ان يذهب المشائخ الى القدس واعطوا بعض تحارير الى المحامين فيها وفي نابلس والرملة وقيل لهم ان يقفوا على آراء من شاؤا من المحامين والهيئات الوطنية هناك

ذهب المشائخ الى القدس وسلموا في طريق نابلس كتاب الاستاذ حسني بك اليه فوعدهم بتلبية الدعوة وطلب منهم ان يمروا به وهم عائدون من القدس ويعلموه بنتيجة قرار المحامين فيها وفي الرملة

عاد المشائخ من القدس دون ان يتقدموا الى الرملة ودون ان يردوا خبراً على الاستاذ حسني بك ودون ان يقابلوا الاستاذ مغنم او سواه .

يتبع

يوسف باشا الجرار

قائد الجناح الايمن في جيش الملكين حسين وعلي

و م · عزت القاسم

الموقع في اليرموك هكذا : قائد المنطقة الجنوبية ومدير الخط الحجازي وقائده العام امير اللواء في الجيش الحجازي سابقاً

لخصنا حديثاً حدثنا به يوسف باشا الجرار في ادارة الكرمل ودفع الينا كتباً وردت اليه من اقربائه على مسمع ومرأى من شهود ، حسبنا ان ابن جرار مهما كان حاله لا يقل قيمة عن اصحاب الزمر واليرموك والشورى الذين يقاتلون فرقا وامراء الوية وقادة مناطق في جيش صاحب السماحة وما خطر لنا انه يجوز لاحد غير صاحبي الجلالة نفي ما قاله يوسف باشا الجرار او تكذيبه ولكن يظهر ان اصحاب الالقاب الضخمة في بلادنا كثيرون وهؤلاء يجيزون لانفسهم من الخلط ما لا يجيزه المنطق ولا الاداب الكتابية فقد طلع م · عزت القاسم القائد المدير امير اللواء الخ يكذب يوسف باشا في «يرموك» الامام ولو اقتصر على هذا القدر لما اشغلنا سطراً من هذه الجريدة في الرد عليه لان ذلك ليس من شأننا ولكنه تعدى الى القول (فمن الخلط والافتراء ان يدعي صاحب الكرمل) ولذلك نقول لصاحب السعادة والعطوفة والفخامة قائد المنطقة الجنوبية وامير اللواء ومدير الخط الحجازي سابقاً اننا انما لخصنا ما قيل لنا ولم نخلط ولم نفتر كلا ولا كنا ممكنا لنعرف ايكما هو الصادق الباشا ام القائد امير اللواء المدير الذي لا يخلط ولا يفتري وعلى كل فلم يبق من ذلك الملك الهاشمي الذي كنت انت ايها القائد الخ · · والباشا من حماته واعاظم رجاله سوى الذكرى المؤلمة والقاب مملكة · · ·

—※ صاحب الصراط ※—

زار عكا وحيفا حضرة الزميل الفاضل الشيخ عبد الله القلقيلي صاحب الصراط المستقيم وصرف فيهما اياماً كان فيهما موضع اكرام اصدقائه وعارفي فضله ومكارم اخلاقه

—※ بيع طوابع ※—

طلب تاجر الدخان المعروف في ساحة الجرينة السيد توفيق زعبلاوي من مندوب اللواء الشمالي ان يأذن له ببيع طوابع بريد وايرادات وقد ايد طلبه جمهور من التجار والمصارف فنرجو ترويج الطلب لما فيه من التسهيل على اصحاب المصالح

صحة الملك

أجريت عملية البزل لاخراج الرشح من رئة جلالة الملك جورج الخامس وتمت بنجاح وحالته تدعو الى التفاؤل شفاه الله شفاء تاماً . وقد وصل سمو ولي العهد وزار جلالة الملك فعرفه وحياه

مرفاء حيفا

لم نستطع الحصول على معلومات جديدة بشأن المرفأ غير انه يترشح من المقامات العليمة انه لا يوجد مداخلات اجنبية او عوائق مالية تؤثر في تأجيل بناء المرفأ

فهل نقول اذاً ان عدم الوصول الى اتفاق مع ابن السعود هو السبب في التأجيل الوقتي ؟!

نابلس - لمراسلنا

في ١٢، ١٢، ٢٨

حكمت محكمة مركزية السامرة بالسجن خمس سنوات على المدعو محمد بن سعيد ابو زهره الملقب بابو سعده وذلك لانه ضبط من بيته ودكانه ماكنة تزييف نقود وعشرين قطعة فضة فلسطينية ذات الخمسين ملاً وقد استأنف الحكم المحامي المعروف ابيكاريوس بك

— انتحر في الاسبوع الماضي المأسوف على شبابه فارس بن شريف الصباغ من نابلس وقيل ان سبب هذا الانتحار هو ان المنتحر طلب من والده ان يزوجه فابى والمنتحر في الخامسة والعشرين من عمره رحمه الله والهم والده الحزين الصبر

—※ حاكم صلح الناصره ※—

عين السيد جمال الدين الدباغ وكيلاً لحاكم صلح الناصرة لمدة شهر وقد استلم وظيفته

—※ مفتي نابلس ※—

عين فضيلة الشيخ محمد افندي تفاحة مفتياً لنابلس

—※ جريمة ※—

نهار امس بينما كان المدعو عادل بن قاسم استيتية من اهالي نابلس راجعاً الى بيته وهو بحالة السكر ضرب شقيقته الارملة المدعوة سعاد بسكين في بطنها وفي صدرها وقد نقلت على الاثر الى مستشفى الحكومة للمعالجة وحالتها تنذر بالخطر وقد القي القبض على الجاني . واودع السجن

شرق الاردن لانه مندوب عليها كما هو مندوب على فلسطين وقد استقبل في شرق الاردن استقبالاً رسمياً كاستقباله في فلسطين ※ غريغوريوس حداد ※ انتقل الى رحمة ربه البطريرك العربي الكبير غريغوريوس حداد بطريرك الروم الارثوذكس الانطاكي فاحدث نعيه اسفاً عظيماً شاملاً لانه كان عالماً كبيراً ووطنياً مخلصاً ومثالاً للتقوى · وهو اول بطاركة العرب في التاريخ الحديث

« تتمة انباء بلاد العرب عن الصفحة الرابعة »

— وزارة الشيخ تاج —

يظهر ان النقمة على وزارة الشيخ تاج الدين يتسع نطاقها فقد ابرق النواب والوجهاء يحتجون عليها لانها تتوسل بتحريض خطباء الجوامع ليحملوا على خصومها متهميهم بالعداء للدين

— الجمعية السورية العربية بباريس —

حضرة الفاضل

عقدت الجمعية السورية العربية في باريس جلسة عامة لانتخاب لجنتها التنفيذية للسنة الحالية فاسفرت نتيجة الانتخاب عن تأليف اللجنة على الوجه الآتي :

الرئيس: محسن البرازي · امين السر: ماجد العمري · امين الصندوق: فريد زين الدين · عضوا اللجنة: انيس الصغير وعمر البديري

والجمعية السورية العربية لم تأل جهداً من قبل ولا تألوا جهداً اليوم في السعي مع سائر الهيئات الوطنية لاستقلال البلاد وسعادة اهلها · تتقدم الى جمهور الامة طالبة منهم اعتمادها فيما تستطيع القيام به من الاعمال ومساعدتها فيما هي ماضية فيه

وتكرر الجمعية ـ وهي لا تعرف حزبا ولا فئة ـ رجاها الى الزعماء المختلفين بالتضامن والاتحاد في وجه الاخطار التي تهدد حياة الامة وتكاد لاختلافهم تبلغ منها جميع ما يكيده لها الطامعون واعوانهم

وتفضلوا بقبول فائق الاحترام

امين السر

موقف لبنان الاقتصادي

وافق مجلس نواب لبنان على نفقات رياسة الجمهورية الخاصة وعلى نفقات مجلس الوزراء ومجلس النواب وعلى ميزانيتي وزارتي الصحة والنافعة ويتوقع أن يفرغ المجلس من درس الميزانية لسنة ٩٢٩ في جلسات قليلة

وقد خطب عمر بك بيهم منددا بشركات الترام والريجي والكهرباء وطالب بتصفية الريجي لمصلحة الزراعة

وقررت القيادة العليا لجيش الشرق تدريس الضباط الفرنساويين اللغة العربية

موقف ابن السعود

جاء في برقيات الاهرام ان « الانديان نيوز » نشرت تلغرافا لمكاتبها في مكة ان قبائل مسلحة هاجمت املاك الملك ابن السعود في الجنوب

وان المنطقة الشمالية فيها قلاقل وأُرسل اليها اثنان من ابناء الملك ليتوليا القيادة وقال المكاتب يقال ان اضطرابات الجنوب حدثت بتحريض حاكم اليمن · وان على ابن السعود اخماد حركتين واحدة في الشمال واخرى في الجنوب

— ابن السعود وبريطانيا —

قالت التيمس ان جلالة ابن السعود امر باقالة فيصل الدويش وسلطان ابن بجاد من الرياسة على قبائلهما وبتعيين نجليهما خلفا لهما وهذا العمل يدل ان خطة جلالة الملك تجاه بريطانيا والعراق سلمية

الاستاذ الشقيري

وریاسة حکومة شرق الاردن

لم نقابل الاستاذ الشقيري بعد لنسأله رأيه في اقتراحنا اسناد رياسة حكومة شرق الاردن اليه وسنزوره في هذا الاسبوع للوقوف على رأيه في الموضوع

ولكن يسرنا ان نسمع ان كثيرين من الاهالي اهتموا لهذا الخبر واعلنوا رغبتهم في تحقيقه

ومما نرى واجباً ان نقوله ان الاستاذ اذا راق للامير وللانجليز دعوته الى هذا المنصب وقبل هو به لا يلبث ان يرد الطمأنينة الى نفوس الاهالي حالا ويضع اسساً للتفاهم متينة بين الاهالي والامير والاهالي ودار الاعتماد

ويترجح لدينا انه يكون خير واسطة للتقريب بين شرق الاردن وابن السعود وازالة سوء التفاهم الواقع بين الزعيمين العربيين وتمهيد العقبات القائمة في وجه المشاريع العمرانية على اساس تبادل المنفعة

— محاولة سرقة —

تدلى اللصوص بحبل من على سطح بنك ماركنتيل غير البعيد عن دائرة البوليس وحاولوا نشر الخزانة الحديدية والظاهر انهم ازعجوا قبل ان يتموا عملهم

انباء العالم

كم هو عمر الارض

وعمر الانسان عليها

كثيراً ما نسمع هذا السؤال في هذه الايام ـ ايام الحركة والضبط فى الاعمال ـ ايام السيارات والطيارات وبرقيات الراديو تقطع بين القارة والقارة كما لو كان يهمس انسان في اذن جاره ـ فماذا نقول اذن في الاهتمام بالجواب عليه والتامل به ·

على ان رجل الاعمال كثيرا ما تتوق نفسه الى ابحاث عقلية محضة يدل عليها مثل هذا السؤال ـ كثيرا ما تشتاق نفسه الى التعلة النفسية بالامور العقلية والروحية ـ كثيرا ما تظمأ الى موارد الجمال العذبة ·

ففي المساء بعد ان تكون قد هدأت ضجة المدينة واسدل الليل ستاره ترى رئيس المصرف او الشركة التجارية الواسعة جالساً على كرسيه يقرأ كتابا عن راي الفيلسوف كيزرلنغ في المدينة الاوروبية والزواج العصري · او كتابا لاميل لدويغ · او مقالة في مجلة راقية عن رأي الاستاذ اينشتين في المكان والزمان ·· او غير ذلك من تآليف الكتّاب الناهضين

او تذهب الى مراسح التمثيل الراقية ـ او غير الراقية اذا شئت ـ فتجد هناك الصفوف الاولى مملوءة بذوى « الرؤوس الصلعاء » من اقطاب المال يمتعون نواظرهم بما يعدونه غذاء لارواحهم الجائعة للجمال والفن ·

لذلك لا نعجب اذا قرأنا في احدى جرائد المساء عن وليمة اقامتها الغرفة التجارية لولايات نيو يورك مؤخرا في نزل والدورف ـ استوريا دعت اليها الدكتور روبرت ميليكان ـ استاذ الطبيعيات الاميركي الكبير ـ واحد افراد العلماء الافذاذ في العالم كله ، دعته لا ليتكلم عن علاقة علم الطبيعيات بالتجارة وكيف ان الاختراعات الحديثة زادت في نطاق التجارة الحديثة اضعافا ـ بل ليخطب فيهم بموضوع تعد معرفتهم فيه محدودة ـ وبالمقابلة مع معرفته اضأل من نور الحباحب امام نور السراج · دعاه رجال الصناعة والتجارة ليتكلم عن عمر الارض وعمر الانسان عليها ·

فوقف الاستاذ ميليكان وادلى ببعض معلومات قيمة من خزينة معارفه الغزيرة نثبت لقرائنا بعضا منها قال ـ :

« لقد علمنا في بضع السنوات الاخيرة من من جراء درسنا في الراديو وحركاته ـ وهو من اعظم العلوم الحديثة ـ ان عالمنا هذا قد سار له في الوجود اكثر من بليون سنة · وان من المحتمل ان يظل الانسان عليه بليون سنة اخرى

« اما الانسان فقد مضى عليه وهو يتحرك على سطحها في شكله الحالي ـ اي كانسان تام لا كسعدان او كنصف انسان ـ نحو عشرين الف سنة ولربما خمسين الف سنة »

فلو قابلنا عمر الانسان بعمر الارض لظهر لنا ان كل تاريخ الانسان لا يعد كبرهة امام جيل · ولو قابلنا عمر المدنية البشرية بعمر التاريخ البشرى منذ ظهوره على وجه الارض يكون عمر هذا التاريخ بالمقابلة مع عمر الانسان الفرد كبضعة اشهر ·

فالانسان بدأ يتحرك في سريره منذ ثلاثمائة سنة فقط · وفي هذه المدة الوجيزة التي اخذ يتحرك فيها لطم راسه بجوانب السرير وسقط عنه واكتشف امورا كثيرة ونجوما ـ منها حقيقية ومنها خيالية ! والى الان قلما يدرك الفرق بين الحقائق والخيال ـ وهو ايضا بذلك لا يختلف عن الطفل الرضيع

وقد حث الاستاذ ميليكان جمهور ارباب الصناعة والمال في نهاية خطابه على مناصرة العلم المحض مظهراً فوائده لا على التجارة والصناعة فقط بل على جميع مظاهر الحياة الفردية والاجتماعية

مرآة العرب

— اهتمام الاميركان بمرض ملك انكلترا —

نيو يورك ـ ان اهتمام الولايات المتحدة بمرض الملك هذا الاهتمام المصحوب بالعطف لا يقل عن اهتمام بريطانيا العظمى به فان عدة كنائس اضافت امس (الاحد) الى خدماتها الدينية صلوات خاصة رفعتها بطلب شفاء جلالته وكان لهذا الامر مغزاه الخاص في كنيسة اسقفية سانت جيمس في فيلادلفيا

وذلك انه اقيمت فيها الخدمة السنوية لتذكار جيش الثورة حين عسكر في وادي فورج بقيادة وشنطن وصادفه يومئذ شتاء قارص البرد وكانت اعلام الثلاثة عشر الايا التي كانت في ذلك الحين موضوعة على المذبح تذكيراً للحاضرين بحرب الاستقلال في حكم جورج الثالث ومع ذلك فقد قدمت صلاة حارة عن حفيده جورج الخامس · وفي روشستر اجتمع مجلس اتحاد كنائس المسيح في اميركا اجتماعه الذي يعقده كل اربع سنوات سنوات مرة وارسل المجتمعون الى السر هوتن السفير تلغرافا « يعربون فيه عن عطفهم الشديد وعن صلاتهم من اجل جلالة الملك والاسرة المالكة والشعب البريطاني »

غير ان ارق مظاهر العطف صدرت غالباً من جمعية المرسلين حين كانت تقيم خدمتها الدينية في منزلها البسيط في الجانب الشرقي من نيو يورك وقد اذيعت هذه الخدمة من ١٠ محطات لاسلكية حين طلب الواعظ من سامعيه البعيدين ان ينضموا معاً في تقديم صلاة موجزة صامتة من اجل الملك وبعد فترة قصيرة سمعت انغام النشيد الملكي « ليحفظ الله الملك » ر

—✻ الارهاب في روسيا —

قال روتر جاء في برقية من برلين انه جاءت اخبار من روسيا بان الرفيق ستالين يتملص بلا شفقة من انصار المسيو تروتسكي وقد ارسل فريق كبير منهم الى المستعمرات التي يقضي فيها المحكوم عليهم مدة سجنهم وذلك في جزر سولوفيتسك وكيم ويبلغ عدد المعتقلين في سولوفيتسك ٢٧ الفا وفي كيم ٢٠ الفا بينهم كثيرون من الموظفين ومئات من رجال الكنيسة الكاثوليكية وقد عاملهم السجانون السوفيات بمنتهى القساوة

وقضى ٣٢١٤ سجينا من المسجونين في جزائر سولوفيتسك نحبهم في السنة الماضية . وبين المعتقلين السياسيين الذين اعتقلوا اخيرا جماعة من الشبان الصينيين لانهم جاهروا بتضامنهم مع رادك ومن جملتهم نجل الجنرال تشيانغ كاي تشك

—✻ الثورة في بلاد الافغان ✻—

لندن في ٨ دسمبر — تلقت وكالة الافغان في لندن رسالة جاء فيها ان الملك امان الله قابل قبيلة شنواريس الثائرة بجوار جلال اباد فقتل ٣٠٠ واسر مايتين من رجال هذه القبيلة . وقداسرع زعماؤها الى طلب الصلح وبدأت المفاوضة

ونشرت صحف موسكو السوفياتية رسائل عن الحدود بين روسيا وايران تتضمن تهما موجهة الى الانجليز بشأن الثورة الافغانية

وقد روجت هذه الصحف اشاعة فحواها ان لورانس المشهور في بلاد العرب ظهر بين الثائرين الافغان ومعه خان سوات

روتر

الموقف السياسي

التعويضات او الجلاء عن الرين — الحلفاء والمانيا — النظام السوفياتي

بتزعزع

يشغل الدوائر السياسية اليوم مسألة التعويضات من المانيا لفرنسا . ومسألة جلاء جيوش الحلفاء عن منطقة الرين الالمانية

يظهر ان هاتين المسألتين ستكونان عسيرتا الحل جداً ولا سيما بعد تطور الاحوال السياسية العامة تطوراً لم يكن في الحسبان

—✻ بين فرنسا والمانيا ✻—

الخلاف بين فرنسا والمانيا قائم على ان فرنسا تريد ان تعين قيمة المبالغ التي تتقاضاها من المانيا تعويضاً عن خسائر الحرب وتمدد المدات التي تدفع فيها التعويضات

والمانيا تقول لا علاقة لمسألة الجلاء عن الرين بمسألة التعويضات وبما ان المانيا قامت بتعهداتها خير قيام بدلالة قبولها عضواً في جمعية الامم فصار من الواجب سرعة الجلاء عن الرين

—✻ الانجليز يرجحون ✻—

الانجليز هم الذين يرجحون دعوى فريق على آخر . وقد كان الانجليز من قبل يميلون الى انهاض المانيا مخافة ان تتخذ فرنسا المركز الذي كان لالمانيا قبل الحرب في اوربا ومخافة ان تميل المانيا الى روسيا السوفياتية وتتفق معها على ايجاد حلف يقوم في وجه الحلفاء وهم غير متفقين بعد تمام الاتفاق

اما اليوم فبعد ان لوحظ ان حكومة روسيا السوفياتية تضعضعت وما عاد يخشى ان تلاقي فيها المانيا نصيراً قوياً وبعد ان تفاهم على ما يظهر السر اوستين تشمبرلين وزير خارجية بريطانيا مع المسيو بريان وزير خارجية فرنسا على موازنة القوى البحرية والبرية يعني بعدان صار الاسطول الفرنساوي ظهيراً للاسطول الانجليزي والجيش الانجليزي ظهيراً للجيش الفرنساوي وبعدان عززت فرنسا بالمحالفات موقفها في اوربا . فقد ارتأت السياسة الانجليزية على ما يظهر ان تعضد فرنسا في سياستها مما ادهش الساسة الالمانيون لانهم لم يكونوا يتوقعون هذا التبدل في السياسة الانجليزية ولا يستبعد ان تصب هذه المظاهرة من انجلترا لفرنسا مسألة الجلاء عن الرين وتجعل المانيا تندم على ما فاتها من عدم الانحياز لروسيا قبل اشتداد ازمة المجاعة فيها واضطراب داخليتها لتساعدها على اتقاء هذا الخطر والبقاء قوية الى جانبها

لا يعجبن القارئ من هذه الاخبار اذا اصبحت ساسة الانجليز كغيرهم من عقلاء الساسة مضطرون لاستخدام قوتهم لمصالح حكومتهم وبلادهم

ولكن القارئ يجب ان يتعلم من ان القوي يستطيع دائماً ان يسخر بقوته العظيمة القوى الاخرى لاغراضه ومصالح بلاده . فالانجليز بالقوة التي احرزوها يسخرون تارة القوى الفرنساوية واخرى الالمانية واخرى غيرها لمصالحهم ولكنهم لا يعتدون مطلقاً بمن لا قوة لهم بل يملون ارادتهم على الضعفاء املاء

—✻ تداعي النظام البلشفي ✻—

اما النظام البلشفي فهو اليوم على المحك . ان ضبط حاصلات الفلاح الروسي بحسب النظام البلشفي جعله يتقاعد عن العمل ولا يزرع الا ما يحتاج اليه قوتاً لعياله وبذاراً للسنة المقبلة وما يكفيه لتسديد الضرائب ولذلك باتت روسيا التي كانت تطعم نصف العالم قمحاً لا تستطيع تموين نفسها وقد ادركت روسيا في هذه السنة مجاعة واضطرت الحكومة السوفياتية ان تشتري كل ما تصل اليه يدها من الحنطة وان تضبط حبوب الفلاحين في المقاطعات التي اقبلت مواسمها لتطعم المقاطعات الجائعة الكبيرة .

يقدر المقدرون ان روسيا لا تستطيع ان تسد حاجة المحتاجين الى القوت مهما اجتهدت في جمع الحبوب ولذلك فهي لا ترضي المقاطعات الجائعة وتثير نقمة الذين ضبطت وتضبط حبوبهم

وتتهم حكومة السوفيات رومانيا وبولونيا انهما تشجعان حركة الاستياء في روسيا وتدسان الدسائس لقلب النظام السوفياتي اذاً فالنظام السوفياتي يجتاز ازمة عصيبة وما من احد يعلم اذا كان يخرج منها فائزاً فالمانيا لا تستطيع الاعتماد على مساعدة روسيا المعنوية في شدازرها في المفاوضات الحالية ولا ريب اذاً في ان الفوز في المفاوضات في مسألتي الجلاء والتعويض سيكون لفرنسا . اما ما يعقبه من التأثير فيتوقف على الطريق التي تسير بها انجلترا وفرنسا المفاوضات . فان اشربتاها روح الود خرجت منها المانيا غير يائسة من معاملة الحلفاء لها

اما نحن فلا نعتقد ان الحال في اوربا تستقر استقراراً تاماً قبل ان يعود التوازن الدولي الى مثل ما كان عليه قبل الحرب . لان بقاء القوة الى جانب واحد يجعل ذلك الجانب شديد الميل الى الاستئثار بسواه .

اعلان

من دائرة اجرا الناصرة

مطروح للبيع بالمزاد العلني ثلاثة ارباع الحصة من عشرة حصص في ارض صفارية ، واد دبوس ، حجر بير طبيش ونصف حصة من عشرة حصص في ارض علان الكائنة في قرية زين ، ملك المحكوم عليه سليم حسين العبيد من القرية المذكورة لقاء الدين المطلوب منه للمحكوم له شفيق افندي قعوار من الناصرة وقدره تسعة وثمانون جنيها مصريا .

مدة المزايدة ثلاثون يوما تمضي من تاريخ نشر هذا الاعلان بالجريدة ، فمن له رغبة بالشراء عليه ان يدفع عشرة بالماية ديبوزتو لدائرة الاجرا ورسم الدلالة على المشتري تحريرا بيوم ٧ — ١٢ — ٢٨

مأمور اجراء الناصره
علي توفيق ابو الهدى

اعلان

—✻ دائرة بلدية عكا ✻—

تعلن بان سوق يوم الاثنين الذي كان سابقاً معداً لبيع الحيوانات في القرب من محطة السكة الحديدية بعكا قد صار تبديله بسوق يوم الجمعة من كل اسبوع وفتح بعد الان فنرغب من عموم الذين يودون بيع مواشيهم وارزاقهم من الاهلي ان يجلبوها الى السوق المذكور في يوم الجمعة من كل اسبوع تعميماً للمنفعة وعليه صار هذا الاعلان

رئيس بلدية عكا : سعدي

— كيف عرفت ان اسنانها جميلة

الاعمى : هي تضحك بسبب وبلا سبب لتبين اسنانها للناس

اخبار عن صناعة السيارات

— مبيعات سيارات جنرال موتورز —
تزيد ١٢٦٢ بالماية عن السنة الماضية

نيويورك في ١٥ اكتوبر – وزع وكلاء جنرال موتورز في خلال شهر سبتمبر ١٩٢٨ عدداً من السيارات قدره ١٤٨٧٨٤ سيارة بناء على نشرة صدرت من مكتب مستر الفرسلون رئيس الشركة يقابلها ١٣٢٥٩٦ سيارة في مثل هذه المدة من العام الماضي بزيادة ١٦١٨٨ سيارة او ١٢٦٢ بالماية وبلغ مجموع مبيعات الشركة الى وكلائها ١٦٧٤٦٠ سيارة بمعدل ٧٨٠٠ سيارة صنعت يومياً يقابلها ١٤٠٦٠٧ في سبتمبر ١٩٢٧ اي بزيادة ٢٦٨٥٣ سيارة او ١٩٦١ بالماية

وهذه السيارات بيعت في الولايات المتحدة وكندا وفيما وراء البحار وقامت بتصديرها مصانع شفروليه وبونتياك واولدزموبيل واوكلاند وبيويك ولاسال وكاديلاك التابعة كلها لشركة جنرال موتورز

※ مصنع شفروليه يخرج مليون سيارة ※
في التسعة الاشهر الاولى من سنة ١٩٢٨

ديترويت في ٤ اكتوبر – منذ اعلان نموذج شفروليه « الاكبر والاحسن » لسنة ١٩٢٨ تمكن المصنع من اخراج مليون سيارة . ومسألة صنع مليون سيارة في تسعة اشهر لم يحدث في تاريخ صناعة السيارات وهذا يدل على حسن ادارة المصنع والكفاءة في التوزيع

وبالرغم مما كان يقوم به المصنع من الانشاءآت الجديدة فان العمل به كان قائماً على قدم وساق ليل نهار منذ بداءة هذا العام حتي يسد جميع الطلبات التي انهالت عليه بكثرة

※ تقدير سيارات كاديلاك ولاسال ※

توليدو في ١٦ اكتوبر – بلغ مجموع ما تصدر من هذه السيارات في شهر سبتمبر ٥٠٠٠ سيارة وهو يعادل ما تصدر منها في شهر اوكتوبر

وزادت مبيعات سبتمبر عن نظيراتها في الاشهر السابقة . و يبلغ معدل ما ينتجه المصنعان ٢٠٠ سيارة يومياً يقدر اكثر من نصفها من سيارات لاسال

سيارات النقل جنرال موتورز (جي ام سي)
تقدم اومنيبوسا مجهزاً بآلة كاديلاك
ذات ثماني سلندرات

توليدو في ١٦ اكتوبر – اعلنت شركة سيارات جي ام سي عن النموذج الجديد لسيارة الاومنيبوس المجهزة بآلة كاديلاك ذات الثماني سلندرات وهذه اول سيارة اومنيبوس ذات ثماني سلندرات تقدمها الشركة وستعرف بطراز « ٧٧ » وستكون ذات نموذجين احدهما للمسافات البعيدة والآخر للسير في المدن وهذه السيارة الجديدة اصغر حجماً من سيارات جي ام سي المعروفة ويبلغ الطول في اومنيبوس المسافات البعيدة ٢٣ قدماً وثماني بوصات ويسع من ١٧ الى ٢١ راكباً وسيارة المدن بنفس الحجم لكنها تسع من ٢١ الى ٢٣ راكباً

— مصنع بيويك يصنع ٢٦٨٠٠ سيارة —
في شهر سبتمبر

ديترويت في اول اكتوبر – صدرت شركة بيويك ٢٦٨٠٠ سيارة في سبتمبر يقابلها ٢٢٤٧٦ في شهر اغسطس و ٢٣٨٧١ في سبتمبر ١٩٢٧ ومن الـ ٢٦٨٠٠ سيارة التي صدرت الشهر الماضي ١٥٠٠٠ صنعت في مدة الاحد عشر يوماً الماضية وكان معدل الانتاج اليومي ١٣٧٠ سيارة ولدى وكلاء بيويك نحو ٢٠٠٠٠ طلب مطلوب تسديدها

— سيارة اولدزموبيل تسير سيراً —
متواصلاً بدون وقوف في رحلة قامت بها
في اليابان

طوكيو في ٢٩ سبتمبر – لقد كانت جودة الطرق في اليابان من الاسباب التي ساعدت سيارة اولدزموبيل على عدم الوقوف في اثناء الرحلة التي قامت بها في بلاد اليابان . وقد علقت الصحف اليابانية على هذه الرحلة فنوهت بفضل جودة الطرق وقوة ومتانة السيارة اولدزموبيل

١٠ م

الذين يجدون صعلوكاً سفيهاً ليسوا كبار النفوس ليكونوا زعماء

اعلان

— ※ المخابرة مع الحكومة ※ —

يرغب جناب وزير المستعمرات لجلالة الملك ان تتبع الاصول التالية بشأن المخابرة مع الحكومة

انه من المقتضى على كل شخص في فلسطين ، سواء كان موظفاً او لم يكن بود مراجعة الحكومة في اية شؤون عمومية او خصوصية ان يرفع طلبه الى المندوب السامي بواسطة السكرتير العام ومن واجب المندوب السامي ان ينظر في كل طلب يرفع اليه و يتخذ الاجراءات اللازمة بشأنه حسبما تتطلب المصلحة العامة او تقتضي العدالة اجراؤه لذلك الشخص مستعيناً في بعض الظروف برأي المجلس التنفيذي او يحيله الى وزير المستعمرات ان كان في ريب مما يجب عليه اتخاذه بشأنه او كانت المصلحة العامة تتطلب ذلك

يحق لكل فرد من الناس ان يستدعي الى وزير المستعمرات اذا استنسب ذلك . وفي هذه الحال يرسل استدعاءه مفتوحاً وبثلاث نسخ الى المندوب السامي راجياً ارساله في حينه الى الوزير : وكل رسالة او مذكرة او مستند آخر يرفع الى وزير المستعمرات من فلسطين بغير واسطة المندوب السامي يرد الى المندوب السامي لتقديم مطالعاته بشأنه

ان الاصول السابق ذكرها التي تقضي برفع المخابرات الى وزير المستعمرات بواسطة المندوب السامي بنيت على اسباب هامة تعود للمصلحة العامة . اذ بهذه الواسطة يمكن فحص المخابرات والمراسلات فحصاً مدققاً وابداء المطالعات بشأنها قبل ان تصل الوزير . ولذا فهي تسري على المراسلات المتعلقة بالشؤون العامة وعلى المراسلات المتعلقة بشؤون المستدعي فقط وعلى المراسلات المرفوعة من جميع ذوي المقامات الرسمية على اختلاف رتبهم ومن الهيئات العمومية

والاستدعاءات المرفوعة الى صاحب الجلالة الملك او الى مجلس جلالته الخاص وكذلك المذاكرات المرسلة الى موظفي دوائر حكومة جلالته يجب ان يرسل بنفس المنوال الى المندوب السامي لرفعها الى وزير المستعمرات

(الجريدة الرسمية) العدد ٢٢٤

جواب فخامة المندوب السامي

على خطاب رئيس البلدية في السرادق بباب الخليل

سعادة رئيس بلدية القدس

سيداتي وسادتي

اشكركم من صميم الفؤاد على عبارات الترحيب اللطيفة التي اعربتم عنها لي ولقرينتي باسم المدينة المقدسة و بالنيابة عن اهالي فلسطين .

قد توليت عدة مناصب كحاكم لجلالة الملك ولكنني لم اشعر في اى منها بعبء التبعات الملقاة على عاتقي ازاء الشعب الذي توليت اموره كما اشعر بهذا العبء عند تولي زمام منصب المندوب السامي لفلسطين .

اني قادم لاول مرة الى هذه البلاد وساتعلم كثيراً من فلسطين واهاليها . ولذا لن تتوقعوا مني ان القي بياناً عما اؤمل اجراءه في اثناء ادارتي و يكفي القول انني اعتقد ان من واجباتي المقدمة ان اتولى ادارة حكومة فلسطين على مقتضى احكام صك الانتداب ولمصلحة جميع طبقات الشعب . قد عانت فلسطين في البضع السنوات الاخيرة من الضائقة الاقتصادية اشدها مما حال دون تقدمها وسبب عناء وعسراً للكثير من اهاليها . فكل من يتمنى الخير لهذه البلاد قد راقب بعطف ما احتملته من هذا العناء والعسر بشجاعة فائقة .

و يسرني ان اظن بان الضائقة الاقتصادية على وشك الانتهاء وان الامال المعقودة على المستقبل ستكون اقوى مما كانت عليه في السنوات الماضية . ولذلك اتامل من صميم قلبي بان اتمكن من حصر اهتمامي في ترقية موارد البلاد سواء بالاعمال التي تقوم بها الحكومة او بتشجيعها المشاريع الخصوصية اذ ان تقدم اقتصاديات البلاد ضروري لاستيعاب عدد اكبر من السكان ولزيادة ثروة اهالي البلاد الحاليين مما يؤدي الى تحسين احوال معيشتهم

واعتقد ان في ادراك جميع طبقات الشعب بان تقدم وعمران بلادهم يعود لمصلحة جميع الاهالي ما يؤدي الى ايجاد شعور وطني عام ومحبة عامة لبلادهم وثقة في المستقبل الباهر الذي ينتظرها مما لا يقل عن احترامهم لماضيها التاريخي المقدس

— خطاب سعادة قاضي القضاة —

في حفلة تحليف اليمين في ديوان المندوب السامي

بدوائر الحكومة باب العامود

يا صاحب الفخامة

اما وقد حلفتكم الايمان التي يقضي علي دستور فلسطين ان احلفكم اياها قانوناً فاسمحوا لي ان استعمل الحق الذي ، حسبما اعهد ، يتمتع به في مثل هذه الظروف رؤساء القضاة في جميع الاقطار التابعة للحكم البريطاني وذلك بان اكون اول من يرحب بفخامتكم بمناسبة توليكم زمام الامور في هذه البلاد .

هذه هي المرة الاولى التي تأتون بها فخامتكم بصفة رسمية الى هذه البلاد كما جاء في خطابكم رداً على خطاب سعادة رئيس البلدية ومما يجدر بالذكرى ان اول ما نلتم من تكريم كان في القطر المصري المجاور حينما كنتم احد ضباط فرقة المهندسين الملكيين .

و بصفتكم المندوب السامي الثالث لفلسطين منذ ان عهد لجلالته بالانتداب عليها قد خلفتم خادمين شهيرين لجلالته نالا شهرة في الميادين الاخرى .

وعدا ذلك ، فان خبرتكم قد اكتسبتموها خلال سنوات عديدة في ادارة المستعمرات البريطانية . ولا بد ان يكون من الذين يخدمون تحت امرتكم في فلسطين قليل قد بدأوا مسلكهم الرسمي قبل ان باشرتم مهام منصب حاكم مستعمرة لاول مرة لذا اظنني مصيباً في القول بانكم اقدم حكام المستعمرات الذين عينوا من قبل التاج لمنصب حاكم جزائر موريس منذ سنة ١٩١١ !

ولا غرو في ان تعيين مندوب سام حكم المستعمرات سبع عشرة سنة لبلاد كفلسطين ذات تقاليد رسمية او معدومة ! نظراً لحداثة عهد الادارة فيها وطريقة تعيين رجال حكومتها من شأنه ان يحدث تغييرات كبيرة في اتباع نظام ادارة يشبه النظام الذي دل الاختبار على انه اعظم اثراً في حكم عدد كبير من الاقطار التابعة للتاج البريطاني الاوسع مساحة والاقدم عهداً .

ان من الايمان التي اقسمتموها الان يا صاحب الفخامة يميناً لا يقسمها — اذا استثنينا الموظفين القضائيين — الا الحكام والمندوبين السامين لجلالته في المستعمرات والبلاد التي تحت الحماية او الانتداب . بموجبها يقسمون ان يقيموا قسطاس العدل بين جميع طبقات الشعب حسب شرائع او عوائد البلاد التي يولون عليها بدون وجل ولا مراعاة ولا محاباة ولا سوء نية .

فتنازع العناصر ، ان لم نقل الطوائف ، قد تكونون عالجتموه في ظروف عديدة في اثناء مسلككم الرسمي وقد الفتم ان تحكموا عناصر مختلفة من افرنسيين وافريقيين وهنود وصينيين في جزائر موريس وزنوج الهند الغربية في ترينيداد و بريطانيين وهولانديين وافريقيين في روديزيا الجنوبية .

ومما هو قريب الاتصال بامر تعدد العناصر التي توليتم حكمها امر مهم يعد في البلاد التي تحت الحكم البريطاني فيما وراء البحار مثالاً للتسامح الذي يبدو ازاء المميزات القومية والمؤسسات القضائية والسياسية المحلية في البلاد المفصولة او المفتتحة ذلك ان القوانين التي كنتم تطبقونها تشمل قانون نابليون الافرنسي في جزائر موريس والقانون الروماني الاسباني في ترينيداد والقانون الروماني الهولاندي في روديسيا الجنوبية . اما هنا فستجدون قوانين عثمانية مرعية الاجراء البعض منها مبني على تعاليم قديمة من القرآن والبعض الآخر اقتبسه الشارعون الاتراك من القوانين التي وضعها نابليون لفرنسا

و بالنظر الى الاعتبارات التي اشرت اليها الآن اجسر على القول بان خبرة فخامتكم الواسعة ستكون بلا ريب ذات قيمة لا حد لها في المساعدة على حل مختلف المسائل الاقتصادية والسياسية التي ستعرض لكم في هذه البلاد في المستقبل القريب .

وفي الختام فاني وانا ارفع تمنياتي الى فخامتكم بان يكون النجاح حليفكم في ادارتكم ، اعرب عن الامل بان تتمتعوا انتم واللادي شانسلور بالصحة الجيدة والسعادة في مدة توليكم زمام الامور في فلسطين واقامتكم في هذه المدينة المقدسة ، اعبر عن آراء جميع زملائي في الخدمة وجميع الحاضرين هنا اليوم وكل من يتمنى خير هذه البلاد .

— جواب فخامة المندوب السامي —

في حفلة تحليف اليمين

على خطاب قاضي القضاة

يا صاحب السعادة

سيداتي وسادتي

اشكركم على ترحيبكم بي و باللادي شانسلور بمناسبة تولي منصب المندوب السامي . قد بحثتم سعادتكم في مصاعب ادارة البلاد مع تنازع عناصرها وتعدد مذاهبها . وقد تلطفتم فقلتم بان ما نلت من الخبرة في البلاد الاخرى حيث تتعدد العناصر وتختلف القوانين السارية عليهم قد يساعد على حل المشاكل السياسية والاقتصادية المختلفة في هذه البلاد واني اتأمل من صميم قلبي ان تكون الخبرة التي اكتسبتها عوناً لي على القيام بهذه المهمة ولكي اعتمد على تقاليد التسامح والعدالة لجميع طبقات الشعب التي تتحلى بها جميع ادارات البلاد التي تحت الحكم البريطاني ، وقد وجدت في البلاد الاخرى التي توليت الحكم فيها بان في امكاني ان اعتمد كل الاعتماد على رجال الحكومة وقد تسنى لي دائماً ان احصل منهم على خير ما لديهم من المشورة والخدمة لخير ومصلحة الجميع وكذا فاني ساعتمد عليكم انتم رجال حكومة فلسطين مع تمام الثقة بالنجاح . و بدوام الاتصال معكم يمكننا ان ننشئ علاقات ودية متينة هي بمثابة نصف الطريق نحو الكمال المرجو في حسن الادارة ولذلك ارجوكم ان تذكروا بانه يمكنكم دائماً الالتجاء الي للبحث معكم فيما قد ينشأ في البلاد من المصاعب واني مأصغي الى التقارير التي سترفع الي عن تقدم البلاد والى الاقتراحات التي ترمي الى عمرانها وتحسين احوالها

اني قادم الى هذه البلاد للمرة الاولى كما قال سعادة قاضي القضاة وسأحتاج الى مساعدتكم ومشورتكم للقيام باعباء منصب المندوب السامي في هذه البلاد واني اشكركم من صميم الفؤاد على ترحابكم بي و باللادي شانسلور

جريدة الكرمل حيفا

اشتراكها السنوي في فلسطين والشرق العربي — جنيه مصري

〃 〃 في الخارج ١٢٥ غرشاً

تصدر مرة في الاسبوع

الاعلانات — اجرة السطر في العامود خمسة قروش يتفق مع الادارة على الاعلانات الشهرية والسنوية

اخبار محلات بوتاجي بحيفا والقدس ونابلس

تسهيلاً لاصدقائنا وخدمة للجمهور الكريم قدعيناوكلاء وفتحنامستودعات في مدينة حيفاحيث يمكن سماع وشراء اسطوانات ام كلثوم وماكنات وأبر جرامافون الاصلية ليتسنى لاصحاب الاشغال وارباب المصالح ان يسمعوها و يعاينوها وهم في طريقهم الى اشغالهم او وهم عائدين الى بيوتهم في المساء وعليه صار يمكن الحصول على اسطوانات ام كلثوم الجديدة مع ماكنات وأبر جرامافون من :

محل الخواجات مرشي وطوبي بالسوق بحيفا · ومن المخزن الجديد لصاحبه الخواجه يوسف كامل فرسون امام السبتي بحيفا · ومن عموم باعة الجرامافون

مطلوب لنا ممثلين في الجهات التي لا يوجد لنا وكلاء فيها

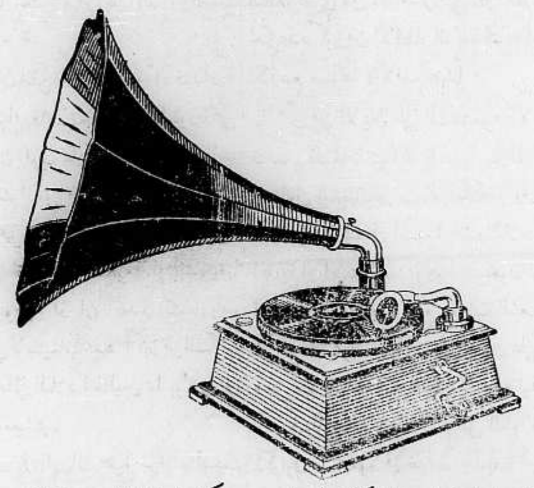
لذة العيش

منذ الازل والموسيقى تلعب دوراً مهماً في حياة البشر تعطيهم لذة وسروراً · وجود البيانو في البيت لا يمكن ان يعطي اشكال الموسيقى التي يمكن الحصول عليها من الجرامافون · وكذلك اللاسلكي «رادبو» لا يعطيك ما تريد عند ما ترغب · لكن الجرامافون فهذا ملك الموسيقى · يغني عند ما تريد الاغاني التي تحبها و يلعب على الكمنجة او العود او اي آلة موسيقية في الوقت الذي تختاره · يقوم مقام الاركسترا المؤلفة من مائة قطعة وعن اجواق الغناء المؤلفة من الف مغني كما هو الحال في اميركا ـ ومما لا شك فيه ان كل عائلة بدون جرامافون تحرم نفسها بدون ان تشعر ملذات وسرور هذه الحياة التي هي ملك لكل شخص في العالم ولا يمكن لاحد ان يختلق عذراً لعدم حصوله على جرامافون حيث سهولة الحصول عليه متوفرة في :

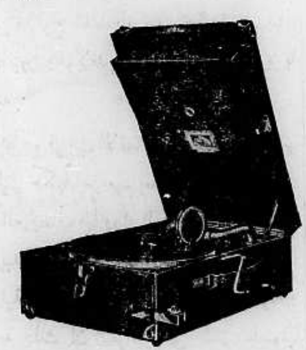
محلات بوتاجي الوطنية في حيفا والقدس ونابلس

محتكرين شركة جرامافون الاصلية = His Master's Voice

احترسوا من التقليد



جرامافون اصلي له اربعة زنبركات ثمنه ١٢ جنيه مكفول الى الابد من محلات بوتاجي بحيفا والقدس ونابلس



جرامافون شنتة ثمنه ٩ جنيهات

مكفول الى الابد · اسمه في محلات بحيفا والقدس ونابلس

— الآنسة ام كلثوم —

نمره مسلسله ٢٥ــ٧٢ } **شرف حبيب القلب**

(دور)

نظم الاستاذ احمد رامي

تلحين الاستاذ داود حسني

(مذهب)

شرف حبيب القلب بعد الغياب * وكان طويل
و بعد طول الهجر يحلى العتاب * ويا الخليل
شكيت الصبر من بعده * وصورت الاسى في بعده
عطف على قلبي ونسيت العذاب

(دور)

سمح وكان الصفو منه جميل * وكان كريم
ومال ياما احلى الغصن لما يميل * ويا النسيم
قطفت الورد من خده * شربت الحلو من شهده
وذاق حلاوة الوصل قلبي العليل

نمره مسلسله ٢٦ — ٧٢ } **ذكرى سعد**

ذكرى المغفور له سعد باشا زغلول

نظم الاستاذ احمد رامي

تلحين الاستاذ محمد القصبجي

No72-26 == ٢٦ — ٧٢

ان يغب عن مصر سعد * فهو بالذكرى مقيم
ينضب الماء ويبقى * بعده النبت الكريم
خلدوه في الاماني * واذكروه في الولاء
واندبوه في الاغاني * اعذب الشكوى البكاء
انشدوا الشعر ثناء * في سجاياه العذاب
ارسلوا الدمع وفاء * للذي لاقى العذاب
في سبيل الوطن * من صنوف المحن
بين سجن واغتراب * في مشيب وشباب
مجدوه في الاغاني * خلدوه في الاماني
ولتعش ذكرى الزعيم

— زوروا محل بوتاجي الجديد في نابلس بجانب البوسته

يسرنا ان نفيد الجمهور الكريم انه قد ورد لنا خمس اسطوانات جديدة لملكة الموسيقى الآنسة ام كلثوم · يمكن سماعها في محلات بوتاجي بحيفا والقدس ونابلس · وهذه اسماء بعض الوكلاء في الجهات حيث يمكن الحصول عليها · الناصرة : السيد سليمان شقحه · طبريا : السادة مزراحي · بيسان : السيدادم سالم · عمان : السيد داود حنانيا · يافا : الخواجا لينتدكي · غزه : الحاج عبد الرؤوف البورنو · جنين : حسن افندي مقدادي

مطبعة الكرمل — صاحب جريدة الكرمل · نجيب نصار